وجه الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى، حملته الانتخابية باتجاه اليمين بالتعهد بخفض أعداد المهاجرين والمطالبة بوضع إشارة على اللحوم المذبوحة على الطريقة الإسلامية المعروفة بوصف "حلال" لتمييزها وذلك فى محاولة لإبعاد الناخبين عن حزب الجبهة الوطنية.

وتعهد ساركوزى فى كلمة أمام الآلاف من أنصاره خلال تجمع حاشد فى مدينة بوردو بغرب البلاد بالدفاع عن القيم العلمانية فى فرنسا، التى تعيش فيها اكبر أقلية مسلمة بأوروبا وبتوجيه رسالة قوية بشأن القانون والنظام إذا فاز بفترة رئاسية جديدة مدتها خمسة أعوام فى الانتخابات التى ستجرى على جولتين فى إبريل ومايو.

ورغم القفزة التى حققها ساركوزى فى استطلاعات الرأى منذ إطلاق حملته الانتخابية الشهر الماضى فإنه ما زال متأخراً عن منافسه الاشتراكى فرانسوا هولاند.

وقال ساركوزى "يجب أن نقلص عدد القادمين إلى بلادنا" متعهداً بإنهاء الحق التلقائى للمهاجرين بالانضمام إلى عائلاتهم، وأضاف "لستم محل ترحيب فى فرنسا إذا كنت ستأتون فحسب للحصول على الرعاية الاجتماعية، الكل يعتقد أن الوقت حان للجمهوريين ليقولوا ذلك".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com